مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 639-656

الآخر وإنعكاس الهوية في تصميم المنتج الصناعي

م.د بان محمد شاكر الطائي
تربية الكرخ3/ معهد الفنون الجميلة – الكاظمية
ban.ruba 4015791@gmail.com
07711069016

مستخلص البحث :
يتناول البحث موضوع (الآخر وإنعكاس الهوية في تصميم المنتج الصناعي) متضمناً مشكلة البحث التي تلخصت بالتساؤل الآتي : **(هل يؤدي الآخر دوراً في تصميم المنتجات الصناعية وفق هوية ثقافية عامة أو خاصة ؟)** ، وقد تجلى هدف البحث في التعرف على مفهوم الآخر في المنتجات الصناعية المصممة وإنعكاسه في هوية المنتج الصناعي ، مع إلقاء الضوء على أهمية البحث العلمية والمعرفية . و إعتمدت إجراءات البحث ومنهجيته ، وفق المنهج العلمي الوصفي في التحليل ، ومن أهم الإستنتاجات كانت ان شكلت الهوية في الآخر بعداً وظيفياً وجمالياً وتفاعلياً ، ومن أهم التوصيات ، أن من الأهمية أن تتم مواكبة كافة التطورات التقنية والعلمية والتكنولوجية لاهميتها في تصميم منتجات الآخر .

الكلمات المفتاحية : الآخر ، الهوية ، المنتج الصناعي .

الفصل الأول / الإطار المنهجي

مشكلة البحث :

منذ بداية الوجود الإنساني على الأرض بدأ من مفهوم الخير وإنعكاسه الآخر أي مفهوم الشر ، فهو بداية المعرفة الوجودية عندما تأكد الإنسان أن لكل شيء في الطبيعة مثلاً آخر يشابهه أو يناقضه وفق القدرة الإنسانية في مداها الزماني والمكاني بهوية ثقافية مختلفة ، لذا برز التساؤل التالي كمشكلة بحثية وكما يأتي :

(هل يؤدي الآخر دوراً في تصميم المنتجات الصناعية وفق هوية ثقافية عامة أو خاصة ؟)

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في إيجاد تصاميم تثير تفاعل المتلقي وتجذبه من خلال توظيف مفهوم الآخر في تصميم منتجات صناعية حديثة .

هدف البحث :

التعرف على مفهوم الآخر في المنتجات الصناعية المصممة ، وإنعكاسه في هوية المنتج الصناعي الذي قد يختلف في تمثيله للواقع من حيث الشكل أو الهيئة ، ولكنه يمثل أفضل لغة تواصل مع المستخدم ، لامتلاكه قدرة التجانس مع مدلوله الفكري والهوياتي .

حدود البحث :

– الحدود الموضوعية / دراسة مفهوم الآخر في تصميم المنتجات الصناعية .

– الحدود المكانية/ منتجات صناعية اختيرت قصدياً وبما يتلاءم وموضوع البحث والمتوفرة على الشبكة العنكبوتية .

– الحدود الزمانية/ (2023 – 2025).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 639-656

تحديد المصطلحات :

المصطلحات التي وردت في عنوان البحث وكما يأتي :

1ـــ الآخـــر

(لغوياً) : بمعنى غير ، والجمع آخرون ، والمصدر أُخرى (البستاني ، 1986، 5) .

(فلسفياً) : الآخر أي الغير وهو أحد تصورات الفكر الأساسية ويراد به ما سوى الشيء مما هو مختلف أو متغير منه ويقابل الأنا ، ومعرفة الغير تعين على معرفة النفس(مجمع اللغة العربية ، 1979، 133)

(اصطلاحاً): هو الغير أي المختلف، إن الآخر هو السوي المغاير الذي الذي يقابل الذاتي والمشابه (ذريل،1985 ، 5) .

(اجرائيـاً) : الآخر في المنتج الصناعي هو الذي يُبنى وفق علاقات جديدة بين مكونات أو عناصر العملية التصميمية ويكون مع تماس بالبيئة المحيطة والثقافات المختلفة ، وقد يكون الآخر بديلاً للغير أو مشابه أو مختلف كلياً أو جزئياً ، كما ويتوافق مع التطورات الزمانية والمكانية .

2- الهويـــة

(لغوياً) : حقيقة الشيء أو الشخص المطلقة المشتملة على صفاته الجوهرية . وذلك منسوب الى هو ، يقـــال (أوراق الهوية) وهي أوراق الشخص الرسمية المعطاة له من حكومته (البستاني ، 1986، 888) .

(اصطلاحاً) : وتعرف بأنها مركب من العناصر المرجعية المادية والاجتماعية والذاتية المصطفاة التي تسمح بتعريف خاص للفاعل الاجتماعي ، والهوية بالنسبة للفاعل الاجتماعي مركب من العمليات والاطروحات المتكاملة التي تفسر العالم وتأخذ صيغة تعبيرية خاصة تطلق عليها نواة الهوية (Mc (Chilly, 1997, 7 .

الفصل الثاني / الإطار النظري

المبحث الأول

1-2 مفهوم الآخر ودلالاته في الفلسفة

يشير الآخر إلى مصطلح فلسفي وثقافي للفرد أو المجموعة التي تختلف عن الذات أو المجموعة الأساسية . إذ يُعد الآخر جزءاً أساسياً في الفلسفة ، خاصة في مجالات الفلسفة الوجودية والفلسفة الاجتماعية والفلسفة الثقافية . يرى ديكارت* أن الذات تتعرف على نفسها مباشرة من خلال وعيها الذي يتميز بالإرادة والقصدية والفعالية ، كما نجد الذات تشخصن نفسها كفردية متميزة عندما تقابل الآخر الذي يظهر مغايراً لها وفق مقولة ديكارت والذي يرى أن الإنسان يستطيع بوساطة عقله أن يعزل الموضوعات والأشياء والأشخاص أو غيرها من خلال التأمل في موضوعاتها وأنساقها وفحصها ومن ثم تمييزها عن بعضها من خلال عمليتي المقابلة والمغايرة وبذلك تتحقق هوية الآخر المميزة ، ويجب بذلك أن يمتلك المصمم الصناعي والمتلقي أفقاً جمالياً ومعرفياً ليوائم بين مجموعة العناصر التصميمية ومجموع الأفكار المحصلة لمحاورة الآخر في المنتج الصناعي محاورة ابستيمولوجية ، بحثاً عن دلالته الممتدة التي قد تساهم في إكمال هويته(أحمد،205،2014) . أما كانت** في فلسفته النقدية فيشير الى ضرورة التعايش وقبول الآخر ويمكن تفسير مفهومه النقدي ونظرته السياسية والاجتماعية كبنية فلسفية لمفهوم التعايش من خلال قبول الآخر المختلف ، وبهذا يكون مفهوم الهوية عبارة عن التباين والإختلاف كمفهوم شامل جامع . ويتشخص الآخر بالمجتمع ذاته بكل قوانينه وقواعده وافتراضاته التي نخضع لها أنفسنا (المصمم – المتلقي) حسب رؤية لاكان***(محسن، 2018، نت) .

يؤمن سارتر**** بنوعين من الواقع ، الوجود في حد ذاته ، والوجود لذاته ، ونرى بذلك أهمية الآخر لسارتر إذ من خلاله نتعرف على ذات الشيء فوجود الغير أو الآخر ضروري (سارتر ، نت). وتشير هذه الفلسفة إلى أن الوجود يأتي قبل الجوهر ومثال ذلك لو نظر المرء الى أي منتج صناعي قطاعة الورق على سبيل المثال يرى أنها صنعت من قبل صانع كان لديه مفهوم لها سابق وجودها والذي هو أسلوب الإنتاج الموجود قبل وجود الآخر والذي هو قطاعة الورق ، لهذا كانت قطاعة الورق في الوقت ذاته سلعة للإنتاج بإسلوب ما.

ديكارت* رينيه ديكارت فيلسوف فرنسي وعالم رياضي وفيزيائي وعالم فسيولوجيا (1596- 1650) توفي في السويد .

كانت**ايمانوئيل كانت فيلسوف الماني من القرن الثامن عشر (1724- 1804) .

لاكان*** جاك لاكان محلل نفسي فرنسي مشهور ولد وتوفى فى (باريس) فرنسا(1901-1981) .

سارتر****** فيلسوف وجودي (1905- 1980) وهو كاتب ومؤلف مسرحي فرنسي الف العديد من الأعمال منها (الوجود والإنسانية) و(الوجود والعدم) .

والآخر بذلك هو القطاعة كونها سلعة تصلح لغرض معين . إذن قطاعة الورق في جوهرها أي مجموع الصيغ والصفات التي جعلت من إنتاجها وتعريفها أمراً ممكناً يسبق وجودها وبهذا الشكل يستطيع المتلقي أن يحدد عند رؤيته أن هذا قطاعة ورق أو كتاب على سبيل المثال إذ من وجهة نظر تقنية نستطيع القول إن الإنتاج يسبق الوجود(وايت ، 2010، 132) . أما ايمانويل ليفيانس ففلسفته تدور حول الآخر بوصفه فكرة مركزية تعطي للوجود معناه ، إذ تلعب اللغة دوراً رئيسياً في العلاقة بين الأنا والآخر ، وبذلك تكون اللغة التصميمية هي الوسيلة الوحيدة التي تجمع بين رؤية المصمم وقبول المتلقي للمنتج وفق حوار فكري يسمح بتبادل المعارف والمعلومات ويربط بذلك بين " إثبات الذات والإنفتاح على الآخر واحترامه" (قصير ، 2018، نت) . بينما ينظر نيتشة الى الآخر معتبراً إياه مختلفاً عن الأنا كجوهر أو هوية أو وحدة بسيطة ، لأن الأنا بالنسبة الى نيتشة ليس وحدة بل كثرة ، كما أن الآخر بدوره كثرة ، فضلاً عن إن الآخر يمكن أن يكون خارج الفرد كما يمكن أن يكون داخله ، وبذك تكون صور الآخر عند نيتشة متنوعة ضمن علاقات متعددة ومتباينة من حيث دلالاتها وقيمتها (الشابي ، 2022، 145) . وهذا ما نجده في تصاميم ما بعد الحداثة (المنتجات الصناعية والعمارة ....الخ) ، إذ تدعو الى مبدأ اللعب بالتقاليد المتعارفة المألوفة كوسيلة لتكسير القراءات المغلقة المحددة لمعاني الإسلوب والشكل والصورة وإعادة دمجها في تصاميم يسعى المصمم من خلالها لادخال أبعاد رمزية متعددة المعاني وبأساليب مختلفة (أحمد ، 2014، 241) . ويشكل الآخر محور وفكر وقناعات ميشيل فوكو إذ دعا إلى إتساع فضاء الآخر ليس المماثل بل المغاير مؤكداً على ضرورة وجوده معتبراً إياه مكملاً لوعي الذات كضرورة وجودية ليصبح الآخر جزءاً رئيسياً من مكونات الذات ، فلا يمكن أن تتحدد قيمة الأشياء أو المنتجات الصناعية والأماكن والزمن إلا بمدى ما يحدثه الأخر فيها من تحولات وما يقدمه لها من قيم من خلال العلاقات التي تقيمها الذات مع الآخر(مسعودي ، 2025، 164) . **ولذلك فالآخر جزء مهم من الذات لا يمكن أن نجتزأه منها فلا ذات بدون آخر تكتشف مضمونها وماهيتها من خلاله ، كما أنه لا يوجد تعايش من دون قبول الآخر؛ إذ ليس هنالك سلم سياسي أو اجتماعي من دون قبول الآخر، فالتعايش السلمي والتسامح يمران من خلاله .**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 639-656

الفصل الثاني – المبحث الثاني

2-2 الهوية وإنعكاسها الآخر في تصميم المنتج الصناعي

تندمج الهوية مع الكثير من الرؤى والمفاهيم المختلفة السائدة في المجتمع وفقاً للزمان وللمكان المتغيرين، ولكل مجتمع هويته الثقافية الخاصة التي تمثله وتميزه عن المجتمعات الاخرى ومن هنا جاء مفهوم ثنائية (الأنا والآخر) متماشياً مع مفهوم الهوية الثقافية ، فالهوية تمثل الآنا بينما الآخر يمثل المختلف (عبدالله ،2000 ، 134) . وقد ساهم التقدم التقني والإقتصادي في خلق عالم أفضل جعل لكل مجتمع هويته الخاصة بل لكل فرد هوية متميزة (هوركهايمر ، أدورنو ،2006، 18) ، إذ تُعد الهوية جزءاً مهماً للمفهوم الذاتي للفرد ، كما أن هناك الكثير من العوامل التي تساعد الفرد على إكتساب الهوية ، فعملية نمو الهوية وتوقيتاتها وتشكيلها يتم في كل مراحل النمو التي يمر بها الفرد (الموسوي ، الجنابي ،746،2025) .

أحدثت حقبة ما بعد الحداثة انقلاباً حقيقياً فلسفياً وجمالياً وثقافياً، تمحور حول الإنسان كذات مركزية واعية وفاعلة ، عملت على إضفاء الطابع التقني والعقل الأداتي على الهوية الثقافية ككل ، بما فيها الفنون والعلوم الإنسانية والإجتماعية (سبيلا ، 2007، 90) . نجد أن الماهية ثابتة في الموجودات ومن الممكن التوصل إليها بالتعريف ، والذي هو مجموع الخصائص الذاتية للشيء المعرف (المنتج الصناعي) ، إذ " كانت ماهية الشيء هي هي لا تتغير فحقائق الأشياء ثابتة والعلم بها متحقق ، أي ان الشيء هو هو إذ لا تنفصل فكرة الحد عن فكرة الهوية " (عبد الرحمن، 1988 ،101) . وتتشكل الهوية من مجموعة من الأنساق التي تشكل ماهية ما من حيث الشكل والمضمون وكذلك تحدد القيم السلوكية تجاه المحيط التي تعيش فيه، بينما تشكل الهوية الثقافية مجموعة من الانماط المتوارثة والتي تحدد شكل الذات تجاه الآخر وتجاه المحيط وهي أنماط متجذرة في السلوك الإنساني والتي تكون عرضة للمتغير . إذ إننا لا نستطيع أن نفهم ظاهرة ثقافية معينة إلا إذا وضعناها في إطارها الإجتماعي – الإقتصادي والذي يستدعي منا متابعة لهذه الظاهرة (عبد الله ،رحاب ، لفتة ، فاتن،31،2025) كل هذا إنعكس على خصائص المنتج الصناعي الما بعد حداثوي والذي ابتعد عن كل ما ألفه البشر . كما أن الآخر محكوم بعوامل ومؤثرات تساهم في تأسيس علاقات جديدة بين مكونات أو عناصر العملية التصميمية ، ولا سيما في تصميم المنتجات الصناعية ، لذلك على المصمم الصناعي أن يكون على تماس مع بيئته وثقافته والتي تسهم بدورها في تجسيد السمات الفكرية للمصمم والتي تتوافق مع التطورات الزمانية والمكانية (عبد السادة، 2023، 529)، بالتالي أصبح المصمم الصناعي أكثر إنصاتاً لحاجات الثقافات المختلفة وأكثر فاعلية في مواكبة التطور العلمي والتقني والتكنولوجي والتي يشهدها المجتمع بكافة هوياته (مسعودي، 2025، 17) .

وسنستعرض مفهوم الآخر وإنعكاس الهوية في مجموعة من المنتجات الصناعية التي تم اختيارها وبما يتوافق وهدف البحث :

1- سيارة صديقة للبيئة (بيجو)

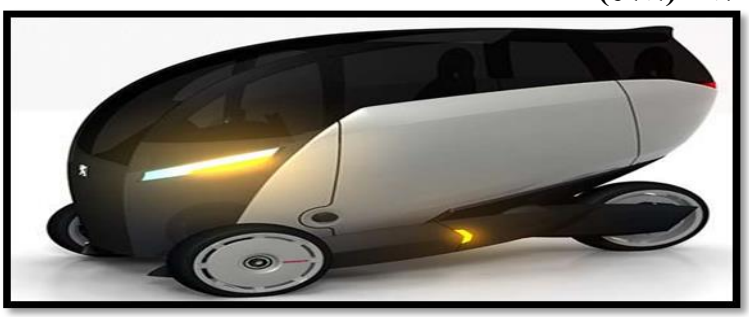

شكل (1) / سيارة صديقة للبيئة (بيجو)

https://www.trendhunter.com/trends/peugeot-three-wheeled-eco-

تحقق الاخر في الشكل (1) والمتمثل بسيارة صديقة للبيئة من خلال دمج مفهومين بعيدين عن بعضهما البعض وهما (التقنية المدمجة + البيئة) ضمن استراتيجية فعالة ذات منهج دقيق إذ ركز المصمم في تصميمه للبنية العامة للسيارة ان تكون صغيرة الحجم يمكن ركنها في اي مكان للتخلص من الزحام في المدن وهي تسع لشخصين فقط ، كما ان تصميم النظام الداخلي للسيارة (آلية العمل) تقوم على استخدام محرك كهربائي صغير أصغر من محركات باقي السيارات وقد قام المصمم بتصميم محرك صغير ليحتفظ بالطاقة ويحافظ على البيئة إذ يعد هذا المحرك صديقاً للبيئة ، فالآخر هنا (منتج هجين صديق للبيئة يجمع بين السيارة والسكوتر) في هيئة وبنية جديدة وبنظام جديد . ونرى إنعكاس الآخر هنا على هوية السيارة الإعتيادية بجميع أنواعها وكذلك إنعكس الآخر على هوية السكوتر الكهربائي والذي يستخدم للتنقل من مكان الى آخر ، من خلال استخدام السيارة الهجينة الصديقة للبيئة والمصنعة من قبل شركة بيجو الفرنسية .

2- روبوت للمكفوفين (GIO)

شكل (2) / روبوت خاص بالمكفوفين

https://www.yankodesign.com/2009/05/20/ /

إن تأثير المنتجات الصناعية على المستقبل كبير جداً ومنها المنتجات الصناعية والتي تمثل الآخر كما في الشكل (2) والمتمثل بروبوت يدعى (GIO) ، ان هذا الروبوت سيجعل الكلاب المرشدة في خطر ، فهو روبوت يتعامل مع المكفوفين وسيحل محل الكلاب المرشدة قريباً ، ليس جيو مجرد روبوت يساعد المكفوفين في السير بأمان ولكنه يحتوي على الآخر والمتمثل (بنظام الملاحة والذي يرسم المدينة باللون الاحمر، كما يمكنه اعطاء جميع المعلومات عن المتاجر الموجودة في تلك المنطقة ، ويمكنه ان يحدد مواقع تلك المتاجر ويقود المكفوفين اليها) ، وقد تحقق الآخر هنا كبديل للغير من خلال استخدام الروبوت جيو كبديل للكلاب المرشدة والتي تساعد المكفوفين على عبور الشارع وارشادهم الى اماكن محددة في مدينتهم او منطقة سكنهم.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 639-656

3- خزان أوكسجين تحت الماء

شكل (3) / خزان اوكسجين على شكل روبوت
https://www.yankodesign.com/2009/05/20/

الكثير من التصاميم المستقبلية تفاجئنا بشكل لايصدق والتي تنعكس على هوية المنتج الصناعي ، إذ تم تصميم خزان اوكسجين للغواصين تحت الماء وهو مصنوع بشكل اساسي من مادة النيوبرين والبلاستيك الصلب، ويستخدم بشكل ممتاز على الارض او في المياه ، ويحتوي المحور المركزي للروبوت بطول متر ونصف على خزان اوكسجين بالإضافة الى الآخر والمتمثل ب(أعين رادار ، أضواء كاشفة ، بواعث الموجات الكهرومغناطيسية لدرء اسماك القرش ، كما ويحتوي على اشارات الغوص الاساسية الثمانية ، ....الخ) . وقد إنعكس الآخر هنا كهوية بديلة لخزان الاوكسجين المتعارف عليه عند كل المستخدمين والمتلقين على حدٍ سواء . وكل الهويات ، كما يدعي لاكان ودريدا مفككة أي أنها اختبرت على أنها غير مكتملة جزئياً لأنها لا يمكن أن تتشكل إلا من خلال تمايز يحد في الوقت نفسه من الهوية ويجعلها معتمدة على وجود الآخر ، وهنالك أنواع عديدة من الآخر بأنظمة متنوعة لاترتبط بالإنسان فحسب ، بل ارتبطت بكل ما يحيط به من أسباب وجوده واحتياجاته المتجددة ، لذا فقد امتد تأثير الآخر في المنتج الصناعي الى التأثير في كافة تفاصيل الحياة الإنسانية تقنياً وجمالياً(محمود، 2018، 89) ، **وهنالك أنظمة مختلفة توضح توظيف الآخر في تصميم المنتجات الصناعية ومنها :**

1- الآخر النوعي / يقوم على التفرقة على أساس النوع ما بين المذكر والمؤنث ، إذ أن هنالك منتجات خاصة للانثى ومنتجات خاصة للرجل ، وتكون هذه المنتجات مختلفة من الناحية الشكلية واللونية وكما نلاحظ في الشكل (4) غرفة ذات طابع انثوي وكما هو ظاهر من الناحية اللونية فاللون الوردي هو اللون المفضل لدى كل البنات والنساء وطبيعة الأثاث وتصميمه ولونه ونظام ترتيب غرفة النوم هو نظام ذو لمسة أنثوية ، بينما نلاحظ في الشكل (5) غرفة ذات طابع ذكوري من ناحية اللون الأزرق الهادىء والأبيض كما أن نظام ترتيب وتنظيم الغرفة نظام ذكوري يتميز بالبساطة من ناحية اللون والتصميم والأثاث .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 639-656

(شكل 4)/ غرفة بتصميم ونظام انثوي

شكل (5) / غرفة بنظام وتصميم ذكوري

https://www.google.com/

2- الاخر الديني / وتكون هنا التفرقة على أساس الدين ، فلكل دين معتقدات وطقوس خاصة به ، وهنالك بعض المنتجات الصناعية التي تكون مرتبطة بكل دين كما في الشكل (6) والمتمثل بفانوس رمضان والذي هو رمز للدين الاسلامي ، بينما نشاهد في الشكل (7) اليقطينة والتي ترتبط بالهوية المسيحية وقد صممت على شكل حقيبة يد .

شكل (6)
الفانوس المرتبط بالدين الاسلامي

شكل (7)
يقطينة الهالويين المرتبطة بالدين المسيحي

3- الاخر اللوني / يقوم بالتفرقة على اساس اللون ، فبعض المستخدمين يفضل الالوان الداكنة كاللون الاسود، والبعض الآخر من المستخدمين يفضل اللون الابيض كما في الشكل (8) و(9) .

شكل (8)
مقعد بلـــون ابيض

شكل (9)
مقعد بلون اســـود

https://www.google.com

4- الاخر من حيث الاقامة / ريفي او حضري ، والشكل (10) يوضح ان الطاولة والمقاعد هي ذات تصميم ريفي ، بينما الشكل (11) يوضح التصميم الحضري ونظامه من حيث التنظيم والشكل ونوع الخامات المستخدمة .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 639-656

شكل (10)
طاولة ذات تصميم ريفي

شكل (11)
طاولة ذات تصميم حضري

https://www.google.com

5- الآخر المادي /

انشغلت منتديات التكنولوجيا العالمية مؤخراً بالحديث عن الملابس التي لا تتسخ ولا تعلق بها الروائح ، والتي تملك قدرة على تنظيف نفسها ذاتياً . واستعرضت حلقة (2020/2/19) من برنامج (حياة ذكية) آخر المواد والتقنيات المعتمدة في صناعة الملابس (الذكية) الطاردة للأوساخ والسوائل ، وهي تقنيات ثورية تعتمد آخر التقنيات المتطورة لتصنيع هذا النوع من (ملابس المستقبل) على مواد (هايدروفوبك) ، وتعتبر طاردة للسوائل لأنها تصنف مواد غير قطبية يتم وضع هذه الطبقة العازلة من المواد على نسـيج الملابس بفضل تقنيـة (النانو) الشهيرة التي باتت متداخلة مع كثير من المجالات كالطب والهندسة والصناعة. ويتمثل النانو في القدرة على رؤية الذرات والجزيئات الفردية والتحكم فيها ، والنانومتر يعادل واحداً من المليون من المليمتر . كما تتم معالجة الأقمشة من خلال طلائها بالمواد الطاردة للسوائل، حيث تمنع الجزيئات السائلة من لمس النسيج بسبب طبقة مجهرية من الهواء تتشكل بين السائل والقماش أو بضغط ألياف أصغر 100 ألف مرة من حبة رمل ، " ويمكن تقريب الإحساس بقيمة هذا المقياس الدقيق إذا علمنا أن قطر شعرة واحدة من رأس الإنسان تعادل حوالي 80,000 . نانو متر" (فوستر ،2009 ، 24) كل هذه التقنيات الثورية وغيرها مما تم تطويره من قبل مراكز بحث وشركات وجامعات معروفة تجعل الأقمشة طاردة للسوائل بما فيها العرق الذي يتبخر قبل ملامسة النسيج ، كما في الشكل (12) .

شكل (12) الملابس النانوية ضد الاتساخ
https://i0.wp.com/newstn.b-cdn.net/wp

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 639-656

6- الآخر الفكري / يعمل على تشجيع ثقافة الإهتمام بالطعام للحفاظ على الصحة من خلال تصميم منتجات صناعية تساعد على ذلك كما في الشكل (13) والمتمثل بملعقة الكترونية تقيس مقدار الطعام من الحبوب او الملح او السكر او البهارات ..الخ ، بينما يوضح الشكل (14) ملعقة الكترونية تنبه المستخدم على ضرورة الاكل ببطيء عندما يسرع وتقول له (كل ببطيء) ، والملعقة (13) صممت في الإمارات العربية بينما الملعقة رقم (14) صممت في الولايات المتحدة الأمريكية .

الشكل (13) / ملعة لقياس وزن الطعام

الشكل (14) / ملعقة الكترونية تنبه المستخدم

https://news.tn/story

7 – الآخر الطبي /

باتت أقمشة الملابس التقليدية لا تحقق الحماية الكافية في ظل التغيرات المناخية السريعة التي شهدها العالم في الآونة الأخيرة جنباً إلى جنب مع التطور التكنولوجي والثورة الصناعية ، ومن ثم أصبح تصميم وتنفيذ أزياء من أقمشة غير تقليدية (منسوجات ذكية) ضرورة من ضروريات الحياة للعاملين في المجالات المتخصصة وغيرها من المجالات الأخرى التي تتطلب هذه الملابس لتوفير وتحقيق الحماية المطلوبة للمستخدم ، إذ ستساعد الملابس الذكية في إنقاذ حياة مرتديها ، ومثال على ذلك بعض سائقي المركبات قد يصابون بجلطة قلبية ، ويفقدون وعيهم بصورة مفاجئة أثناء قيادة المركبة ، فستعمل هذه الملابس على نقل إشارات إنذار إلى محرك السيارة ، وبالتالي سيتم إبطاء سير المركبة وتوجيهها إلى جانب الطريق أوتوماتيكياً، وبشكل لا يؤذي بقية المركبات . وقد تم تصميم ملابس تراقب وتقيس وتنذر بالمؤشرات الحيوية لمن يرتديها مثل معدل نبضات القلب ودرجة الحرارة وضغط الدم ، أو تتغير تبعاً لدرجة حرارة الجسم أو حالة الطقس أو تقاوم الجراثيم من خلال أجهزة الإستشعار النانوية كما في الشكل (15).

شكل (15) / ملابس تمثل الآخر الطبي

https://www.arageek.com/l

8- الآخر في الإقلال والاستطراد / هي عملية منطقية تنطبق على المدارك (هذا هو استعمالها الطبيعي جداً)(لالاند ، 2001، 30) . الإستطراد هو الآخر وهوعبارة عن مجموعة من العناصر والأسس يتم إضافة أحداها أو أكثر للبنية التصميمية للمنتج الصناعي وقد تكون إضافة شكلية ظاهرة أو إضافة تقنية نتيجة للتطور التكنولوجي وتكون الإضافة ضمن الشرطية الوظيفية (الضاغط الوظيفي) للمنتج الصناعي ولا يخل به . وعليه فإن المصمم لديه القدرة على الإفادة من ميزات هذا العصر وأن يأتي بتصميم مبتكر فيه إضافة ، (بطريقة ووسائل وإنهاء ومضمون واختيار يختلف عما كان قبله وهذا مرتبط بحجم الإضافة الإبتكارية وجعل الذي سبقه قديماً) (البزاز ،2001، 69) . وعلى المصمم أن يسبق عصره أيضاً من خلال أفكاره التصميمية، وإن أسلوب الإستطراد يساعده في ذلك حيث تكون الإضافة هي أحسن من التي سبقتها في صفة أو بعض الصفات وقد يكون بجميع الصفات ، وبهذا تكون الإضافة غاية وهدف . ويعد الإستطراد هو الآخر إذ يقول توماس كوين عن التطور والتكنولوجيا (وبذا يصبح التطور العلمي هو تلك العملية المؤلفة من أجزاء التي تضاف على مداها تلك الوحدات ، فرادى أو جماعات ، إلى الرصيد المتنامي دوماً الذي يؤلف الأساليب التقنية والمعارف العلمية ويصبح تاريخ العلم البحث الذي يحكي وفق تتابع زمني كلاً من تلك الإسهامات والإضافات المتتالية (سعيد ، 2004، 96) . ونلاحظ الآخر في الإستطراد في الشكل (16) والمتمثل بتصميم على شكل حقيبة سفر ظاهرياً ، ولكن عند فتحها تتحول إلى سكوتر بمقعد جلوس وفق الإضافات التي وظفها المصمم وفق رؤيته التصميمية ، كما في الشكل(17) .

شكل (16)

شكل (17)

الآخر و الإستطراد في تصميم مقعد الجلوس Pinterest

9- الآخر في الهوس والتعقل /

الهوس هو الآخر وهو يعني الخيال والإبداع والموهبة في حالة المصمم الصناعي ، ويتميز الفرد المهووس بالأصالة في عمله دائماً وذلك لقدرته على بناء معاني جديدة وتفسيرات غريبة ، كما أنه لا يلتزم بالتغييرات التقليدية كما في الشكل (18) والمتمثل بقطع أثاث مستوحاة من تخطيط قلم الرصاص .

الشكل (18)/ قطع اثاث مستوحاة من هوس المصمم بالتخطيط
https://www.google.com

10- الآخر في الواقعية والتجريد /

والآخر هنا هو التجريد إذ يسعى المصمم للبحث عن الجوهر في تلك الأشياء وعزلها عزلاً ذهنياً وقصر الإعتبار عليها ، ولا نقصد هنا سيادة العقل وحده في تجريد الأشياء وإلغاء مكانة الحس ، فهي مزيج من العقل والحس معاً (ستيرنبيرغ ، 2013، 344) ، والتجريد هو صراع فن المحاكاة واللامحكاة والمتمثل بين النظرية الشكلية ونظرية المحاكاة وكل ذلك كان بوابة الصراع للدخول ما بين الشكل والمضمون (الحطاب ، 2010، 109) ، كما في الشكل (19) والمتمثل برف تجريدي مستوحى من هيئة الحلزون .

شكل (19) / الآخر في التصميم التجريدي للحلزون
https://www.google.com

يشكل الخطاب التصميمي للآخر المعبر بفاعلية في إرسال المعاني التصميمية الحديثة والتي تواكب التطور التقني والعلمي والتكنولوجي ، والذي يمتلك مواصفات ديناميكية ذات هوية قادرة على إيصال الآخر للمتلقين والمستخدمين على حدٍ سواء بكفاءة فاعلة ، وفق خطاب معاصر في ضوء متطلبات العولمة عن طريق الإتصال بالآخر المتماهي مع متطلبات البنى التصميمية والتكنولوجية والتي يسهل استخدامها من قبل المتلقي والمستخدم .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 639-656

1-3 منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل عينة البحث ، والتي تلائم موضوع البحث بما يتيحه هذا المنهج من إمكانية إجراء التحليل والإستدلال بما يخدم الوصول الى أهداف البحث .

2-3 مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من منتجات صناعية متمثلة بمجموعة من المنتجات الصناعية والتي صُممت وفق مفهوم الآخر والمتوافقة مع موضوع البحث وهدفه والمنتجة ما بين (2023-2025) وحسب الجدول التالي :

جدول (1)

ت	المنتج الصناعي الآخر	مكان الصنع	سنة الصنع
1	ملعقة الكترونية مصممة لمرضى الشلل الرعاش	الولايات المتحدة الأمريكية	2025
2	العاب الواقع الإفتراضي شركة ابل (نظارة مع جهاز AR منفصل)	الولايات المتحدة الأمريكية	2023
3	الإنسان الآلي من صنع شركة تسلا	الولايات المتحدة الأمريكية	2024

3-3 عينة البحث :

قامت الباحثة بتحديد ثلاثة نماذج كعينة ، والتي تم تحديدها بطريقة قصدية للوصول الى هدف البحث وتشمل (ملعقة الكترونية مصممة لمرضى الشلل الرعاش ، العاب الواقع الإفتراضي ، الإنسان الآلي) .

1-3-3 تحليل نماذج العينة

1- الإنموذج الأول

ملعقة الكترونية مخصصة لمرضى الشلل الرعاش

https://www.asme.org/topics-resources/content/stable-spoon

1- الإتصال والتواصل بين الآخر في المنتج الصناعي والمتلقي

سعى المصمم لإيجاد منتجات صناعية تكون أسهل وأسرع وأكثر تأثيراً واستمراراً في عملية الإتصال والتواصل بين المستخدم وبين الآخر ، والمتمثل هنا بالملعقة الألكترونية والمصممة لمرضى الشلل الرعاش ، والذين يعانون من هذا المرض المزعج والذي يفقد المصاب به السيطرة على حركات أجزاء من جسده كاليد على سبيل المثال ، مسببة الإحراج أيضاً للمريض .

2- الفاعلية الوظيفية للآخر

ساهم تصميم الآخر الفكري في الشكل (20) بفاعلية من خلال إندماجه مع المستخدم الذي يعاني من مرض الشلل الرعاش ، إذ قام المصمم الصناعي بتصميم ملعقة الكترونية ذات نظام خاص تعمل على منع إرتجاج الطعام داخل الملعقة والذي يؤدي إلى سقوطه ، وقد نال التصميم إعجاب جميع المستخدمين المرضى، وذلك لمساعدتهم على تناول الطعام بمفردهم من جديد .

3- الهوية وسياقاتها الثقافية في الآخر

لكل مستخدم هوية خاصة تميزه عن الآخرين ، ووفقاً لذلك قد نجد صراعاً للهوية بشكل أو آخر ، سواءً داخل الهويات الجماعية في المجتمعات المختلفة عموماً ، أو على صعيد التعامل والتعايش مع الآخر المختلف ، والتي تثيرها ظروف وسياقات وتصادمات مختلفة ، ووفقاً لذلك سعى المصمم الى تصميم منتج صناعي وفق مفهوم الآخر يوافق بين الذات والآخر، وبين الآخر من الذات ، وفق علاقات التواصل والتعامل مع الآخر ضمن السياقات الثقافية المجتمعية ووفقاً لهوية كل مجتمع .

2- الإنموذج الثاني

العاب الواقع الافتراضي الخيالي

https://jointhespree.com/the-history-of-virtual-reality

1- الإتصال والتواصل بين الآخر في المنتج الصناعي والمتلقي

يولي الإنسان المعاصر الكثير من الإهتمام بالواقع الإفتراضي ، وبما يفتحه ذلك من آفاق جديدة من خلال التفاعل مع الحواس البشرية مثل البصر ، السمع ، اللمس ، والتي تعد من أهم التقنيات والأسرع نمواً في العصر الحالي ، ومن خلال التطور التقني والتكنولوجي ، تم تطوير وسيلة لبناء العوالم الإفتراضية (الآخر) ، على شبكة الأنترنيت بإستخدام لغات الترميز التي فتحت مجالات عديدة داخل بيئة الأنترنيت على سبيل المثال ، كلغة (VRML) التي كان لها الفضل في إنشاء التمثيل الثلاثي الأبعاد داخل شبكة الأنترنيت وتشكيل العوالم الإفتراضية (الآخر) ، وتعد لغة أو أداة للإتصال أو لتوصيل معلومة أو حقيقة ، وهي تستخدم إما لتمثيل شخص أو شيء ملموس أو فكرة معقدة ، ونجد بأن الإتصال والتواصل في العاب الواقع الإفتراضي قد أصبح جزءاً من الواقع أعطت للمستخدم نكهة جمالية وتخيلية ساهمت على إنفتاح المستخدم على مغامرات افتراضية واستكشافية مختلفة بصورة أكبر ، كما وتعد جزءاً من دينامية الفكر البشري الذي لا ينفصل عنه الإبداع بشكل عام .

2- الفاعلية الوظيفية للآخر

ووفق ثنائية الواقعي والخيالي نجد أن الآخر هو الخيالي ، بكل ما يحويه فالعالم الإفتراضي هو عالم خيالي وفيه كل المستحيلات ممكنة وقد دخل في أغلب مرافق الحياة وعلى سبيل المثال العاب الواقع الافتراضي ، فالآخر فيها هو (الحركة ، روائح مختلفة ، التعرف على عوالم مختلفة بأدق

تفاصيلها... الخ) ، إذ يغادر المستخدم حدود البيئة المعروفة الواقعية إلى بيئة خيالية عبر فاعلية كل ما ذكرناه للتعرف على بيئات مختلفة غير معروفة أو معروفة لم يتم التعايش معها في الواقع .

3- الهوية وسياقاتها الثقافية في الآخر

يرتبط الآخر الخيالي بالتحولات الهوياتية وإشكاليات الإنتماء عند المستخدمين ، وما خلفه ذلك من بحث المستخدم عن ملاذ داخل الخيال الاستيهامي للآخر في المنتج الصناعي، وقرار المستخدم المندمج في التخلي عن هويته الأصلية ، ومن ثم معاناته في العودة الى الواقع والعيش بهويته الأصلية ، مما يؤدي إلى تأجج الصراع بين المستخدم وهويته ضمن سياقها الثقافي ، وعليه فإن الهوية تتحول إلى جملة من الأنساق الظاهرة والمضمرة والتي تحيل عن طريق تمظهرها الهوياتي وبشكل مباشر أو غير مباشر على شتى القضايا الوجودية الإنسانية التي تتعلق بالذات والآخر ، والآخر هنا هو الواقع الإفتراضي الخيالي .

3- الإنموذج الثالث

صورة توضح الفرق بين الانسان والالة من شركة تسلا
https://www.alarabiya.net/science

1- الإتصال والتواصل بين الآخر في المنتج الصناعي والمتلقي

إجتذبت التصاميم الخاصة بالإنسان اللآلي الكثير من الإهتمام سواء من البشر أم من وسائل الإتصال الجماهيري ، فالتجربة التواصلية تأتي من العلاقة التفاعلية التي تربط بين الإنسان والآخر (الإنسان الآلي) داخل العالم المعاش ، وفي إطار من التوافق التداولي الذي يجمع بين الإنسان والآلة ، فقد صُمِم الإنسان الآلي لخدمة الإنسان وتخفيف العبء عنه في مختلف المجالات (صناعية ، زراعية ، تكنولوجية ، منزلية.....الخ) ، وفق سياقات ثقافية ذات أطر معينة ، تفرض أنساقها ومفاهيمها وتجلياتها .

2- الفاعلية الوظيفية للآخر

قدم المصمم الصناعي تصميمه الآخر في المنتج الصناعي وذلك من خلال ثنائية الإنسان والآلة ، والآخر هو الآلة كما هو موضح في الشكل (22) ، الإنسان الآلي او الروبوت وهو ذو هيئة عامة تشبه الإنسان أو قد يختلف عنه ، وتم تصميمه وفق تكنولوجيا وتقنية عالية جداً لمساعدة الإنسان وتسهيل القيام بالوظائف المطلوبة ، وكل روبوت له وظيفة خاصة به صمم لأجلها، لا يسعنا المجال لذكرها هنا ، ولكن منها الروبوتات الصناعية والروبوتات الطبية التي تجري العمليات والروبوتات الفضائية التي تستخدم في الفضاء ، كذلك روبوتات الخدمة المنزلية ....الخ . ولكن هناك جانب سلبي بالإضافة إلى الجانب الإيجابي ، إذ بدأت الروبوتات تحل محل الإنسان في العمل مما أدى إلى تحجيم الوظائف الإنسانية ، والتي قد تنعكس في بعض الأحيان على عملية التواصل بين البشر والآخر هنا،

فاستخدام الروبوتات في المصانع والمعامل والمنازل جعل الكثير من البشر يفقدون وظائفهم ويصبحون عاطلين عن العمل ، نتيجة لحلول الآخر (الإنسان الآلي) مكان البشر .

3- الهوية وسياقاتها الثقافية في الآخر

لا يمكن للهوية أن تتشكل إلا عن طريق علاقة الذات بالآخر ، لأن تحديد الهوية ذاتها لا يتم إلا في ضوء تحديد تمايزاتها وخصوصياتها عن الآخرين . فعلى سبيل المثال الروبوت أو الإنسان الآلي والذي يمثل الآخر ، لايمكن أن نحدد قيمته إلا من خلال ما يحدثه من تحولات في أحداث الحياة ، وما يثيره من جدل بين الذات والآخر على نطاق سيكولوجي وفلسفي وسيسيوثقافي ، وما يثيره من قول أو فعل أو قناعة أو تفكير يرتبط بالذات . إذ على المتلقي أن يتماهى مع الواقع عبر تفكيك مضمراته وسياقاته وأنساقه الداخلية ليتواصل مع العالم الما بعد حداثي وعلاقته المتفاعلة مع الآخر كونه أصبح ذا هوية متميزة ذات قيمة تؤثر بشكل مباشر في كل مجتمع من المجتمعات وتتفاعل مع سياقاتها الثقافية وفقاً لتطور كل مجتمع أو بلد أو دولة على كل المستويات العلمية والتقنية والتكنولوجية والإقتصادية ..... الخ .

الفصل الرابع – النتائج والاستنتاجات

1-4 النتـــــائج

1- تحقق الآخر في النماذج (1، 2، 3) من خلال توظيف التقنيات الحديثة والتكنولوجيا .
2- عمد المصمم إلى تقديم معرفة جديدة تساهم في إنتاج خطاب إتصالي، تواصلي للآخر في النماذج (1،2،3) ، تقوم على المغايرة والإختلاف .
3- التركيز على الهوية وسياقاتها المعرفية والتي تستهدف العلاقات التفاعلية بين المستخدم والمنتج الصناعي الآخر والتي تحمله الى عالم جديد ومغاير كما في الأنموذج (2) .
4- يعد الآخر نتاج تطور الفرد في مسار وجوده ، وفق نسق خاص بالهوية يعطي للفرد تقييمه لذاته وفق زمكان متغاير ، وفي صورة صراع مع الأشياء التي تحيط به أولاً ، وفي علاقته مع الآخر الذي يشاركه الوجود ثانياً .
5- تختلف هوية الآخر من ثقافة إلى إخرى ، ومن مجتمع إلى آخر ، وفقاً للتحولات الما بعد ثقافية .

2-4 الإستنتاجات

1- شكل الخيال جوهر الآخر ، إذ ربط المصمم الصناعي ما بين الآخر والواقع وفق سياق تقني وتكنولوجي .
2- خضع الآخر إلى تنوع وإختلاف في الإساليب التصميمية ، مراعياً في ذلك إحتياجات كل فرد وفق معطيات (صحية ، اجتماعية ، ثقافية ، .....الخ) .
3- شكلت الهوية في الآخر بعداً وظيفياً وجمالياً وتفاعلياً ، وكل منتج يحمل هوية تختلف عن الآخر بمختلف
أشكاله .
4- وجود أنظمة متنوعة توظف في تصميم منتجات الآخر وفق ما تحتاجه كل فئة من المستخدمين .
5- تعد تقنية الواقع الإفتراضي من أهم الآليات المعاصرة التي تجمع بين ذات المتلقي والآخر بين الحضور
والغياب وبين الواقع والخيال .

3-4 التوصيات

1- أهمية الإستفادة من نتائج البحث وتوظيف الآخر في تصميم منتجات صناعية تقدم خدمات للمستخدم وتوفر له الراحة والامان .

2- من الأهمية أن تتم مواكبة كافة التطورات التقنية والعلمية والتكنولوجية لاهميتها في تصميم منتجات
الآخر.

4-4 المقترحات

1- إجراء دراسة مقارنة ما بين المنتجات الصناعية التقليدية والمنتجات الصناعية المتمثلة بالآخر .
2- دراسة يتم من خلالها الكشف عن هوية الآخر في المنتج الصناعي ، وحضورها التداولي بين المستخدمين، ومدى إستجابتهم لها .

المصـــادر

1- أحمد ، جنان محمد : 2014 ، **الابستيمولوجيا المعاصرة وبنائية فنون تشكيل ما بعد الحداثة** ، منشورات الإختلاف ، ط1، الجزائر.
2- البزاز ،عزام : 2001 ، **التصميم حقائق وفرضيات** ، دار الفارس للنشر ، ط 1 ، العراق.
3- البستاني ، فؤاد افرام : 1986 ، **منجد الطلاب** ، ط11 ، دار المشرق للطباعة ، بيروت ، لبنان .
4- الحطاب ، قاسم : 2010 ، **جماليات الفن التشكيلي – وما بعد الحداثة** ، مكتبة اليمامة ، بغداد ، العراق .
5- ذريل ، عدنان : 1985 ، **الفكر الوجودي عبر مصطلحه** ، منشورات اتحاد العرب ، دمشق ، سوريا.
6- روبرت ، ستيرنبيرغ ; ديفيدسون ، جانيت : 2013 ، **مفاهيم الموهبة** ، ترجمة : داود سلمان القرنة ; خلود اديب ، اسامة
محمد ، الناشر: العبيكان للنشر، ط 2 ، السعودية .
7- سبيلا ، محمد : 2007 ، **الحداثة وما بعد الحداثة** ، دار توبقال للنشر ، ط2 ، الدار البيضاء ، المغرب .
8- سعيد ، جلال الدين : 2004 ، **معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية** ، دار الجنوب للنشر ، تونس
9- الشابي ، نور الدين : 2022 ، **منزلة الآخر عند نيتشة** ، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، العدد 5 ، الجزائر.
10- عبد الرحمن ، محمد : 1988 ، **مع الفلسفة اليونانية** ، ط3 ، منشورات عويدات ، بيروت باريس ، فرنسا .
11- عبد السادة ، زينب فهد : 2023، **التحولات الشكلية في تصميم الفضاءات الداخلية** ، مجلة كلية التربية الأساسية ،مجلد
29 ، عدد122، بغداد ، العراق .
12- عبد الله ، رحاب ، لفتة ، فاتن : 2025، **الظاهراتية وتأويلاتها في التصميم للفضاءات الداخلية** ، مجلة كلية التربية
الأساسية مجلد 31، العدد 129 ، بغداد ، العراق .
13- عبد الله ، عادل : 2000 ، **التفكيكية – أرادة الاختلاف وسلطة العقل** ، ط1 ، دار الحصاد للنشر والتوزيع والطباعة ،
دار الكلمة للنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا.
14- فوستر ، لين : 2009 ، **تقنية النانو- علم وابداع – وفرص واعدة** ، تعريب: مصطفى مصطفى موسى ، دار المريخ للنشر ، ط1، مصر ، القاهرة
15- قصير ، علي : 2018 ، **جدلية الآنا والآخر الأصول** ، مجلة الإستغراب ، العدد 10 ، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية .

16- لالاند ، اندريه : 2001 ، **موسوعة لالاند الفلسفية** ، المجلد الأول ، ط2 ، منشورات عويدات ، لبنان ، بيروت ، باريس .
17- مجمع اللغة العربية : ، 1979 ، **المعجم الفاسفي** ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان .
18- الموسوي ، ايات صادق ماجد ، الجنابي ، ندى صباح عباس، 2024 ، **أساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الأطفال** ، مجلة كلية التربية الأساسية ، مجلد 30 ، العدد 126 ،
19- هوركهايمر، ماكس ; أدورنو ، تيودور، ف : 2006 ، **جدل التنوير** ، ترجمة : جورج كنورة ، الكتاب الجديد المتحدة ، ط1 ، بيروت .
20- وايت ، مورتون : 2010 ، **فلاسفة القرن العشرين (عصر التحليل)** ، ترجمة : أديب يوسف شبش ، ط1 ، دار التكوين للنشر ، دمشق ، سوريا .

Foreign Sourrces

21- Mohsen: Hatem Hamid : 2018 , the concept of the other from lacan philosofphy , now – Aug / sep .22- Mc Chilly, 1997.

Sourrces

1- Ahmed, Janan Muhammad: 2014, Contemporary Epistemology and the Constructivism of Postmodern Visual Arts, Al-Ikhtilaf Publications, 1st ed., Algeria.
2- Al-Bazzaz, Azzam: 2001, Design: Facts and Hypotheses, Al-Faris Publishing House, 1st ed., Iraq.
3- Al-Bustani, Fouad Afram: 1986, Munjid Al-Tullab, 11th ed., Al-Mashreq Printing House, Beirut, Lebanon.
4- Al-Hattab , Qasim: 2010, Aesthetics of Visual Arts – and Postmodernism, Al-Yamama Library, Baghdad, Iraq.
5- dhuril , eadnan : 1985 , alfikr alwujudiu eabr mustalahih , manshurat aitihad alearab , dimashq , suria.
6- rubirt , stirnbirgh ; difidsun , janit : 2013 , mafahim almawhibat , tarjamat : dawud salman alqurnat ; khulud adib , asama muhamad , alnaashir: aleabikan lilnashri, t 2 , alsaeudia
7- Sabila, Muhammad: 2007, Modernity and Postmodernity, Dar Toubkal Publishing House, 2nd ed., Casablanca, Morocco.
8- Saeed, Jalal al-Din: 2004, Dictionary of Philosophical Terms and Evidence, Dar al-Janub Publishing House, Tunis.
9- Al-Shabi, Nourredine: 2022, The Status of the Other in Nietzsche, Journal of Studies in Human and Social Sciences, Issue 5, Algeria.
10- Abdel Rahman, Muhammad: 1988, With Greek Philosophy, 3rd ed., Awidat Publications, Beirut-Paris, France.

Sourrces Foreign

22- Mohsen: Hatem Hamid : 2018 , the concept of the other from lacan philosofphy , now – Aug / sep .22- Mc Chilly, 1997.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 639-656

The Other and the Reflection of Identity in Industrial Product Design

Dr. Ban Muhammad Shaker Al-Taie
Karkh3 Education / Institute of Fine Arts - Kadhimiya
ban.ruba 4015791@gmail.com
07711069016

Abstract:
The research deals with the topic of (the other and the reflection of identity in industrial product design), including the research problem that By asking the following question: (Does the other play a role in designing industrial products according to a general cultural identity or Especially?), and the aim of the research was to identify the concept of the other in the industrial products designed And its reflection in the identity of the industrial product, while highlighting the importance of scientific and cognitive research . Research procedures and methodology, according to the descriptive scientific method in analysis, and one of the most important conclusions was that it formed Identity has a functional, aesthetic and interactive dimension in the other. One of the most important recommendations is that it is important to keep up with all technical, scientific and technological developments due to their importance in designing the other's products.

Keywords: Other, identity, industrial product.